



إنها تمطر سمكا!

تأليف: رمندرا كومار

رسوم: دلوين ريميدوس

ترجمة: إيمان طويل

تدقيق ومراجعة: ليلي رفيق الفرا

تنسيق التصميم: وفاء النجار



مباورة ض

ملاحظات حول الكتاب

النسخة الإنجليزية

العنوان: The Day It Rained Fish

تأليف: Ramendra Kumar © Pratham Books , 2015

رسوم: Delwyn Remedios © Pratham Books , 2015

رخصة النشر: CC BY 4.0

النسخة العربية

العنوان: إنها تمطر سمكا!

ترجمة: إيمان طويل

تدقيق ومراجعة: ليلى رفيق الفر

تنسيق التصميم: وفاء النجار

رخصة النشر: CC BY-SA 4.0

الطبعة الأولى 2020

الرقم التسلسلي: DS2019/93

موقع حكايات ض: www.dadd-stories.org

البريد الإلكتروني: dadd.stories@gmail.com

موقع مبادرة ض الرسمي: www.dadd-initiative.org

نبذة عن المشروع والمبادرة

يهدف مشروع حكايات ض الذي أطلقته مبادرة ض (DADD-INITIATIVE e.V) لإثراء المحتوى الإلكتروني لقصص الأطفال باللغة العربية وتقديم ترجمات عالية الجودة لقصص متنوعة ولأعمار مختلفة. مبادرة ض هي مبادرة تطوعية هادفة لإثراء المحتوى العربي الإلكتروني الفقير وإثرائه علمياً وثقافياً. انطلقت المبادرة عام 2015 في مدينة دورتموند الألمانية من مجموعة طلاب عرب. وأخذت طابعها الرسمي عام 2017 بتسجيلها في السجل الألماني كمنظمة تطوعية غير ربحية منذ ذلك الحين. تعمل المبادرة بشكل منظم عبر تعاون أعضائها المتطوعين من داخل وخارج العالم العربي، والذين يجمعهم حب إثراء اللغة العربية ومحتواها الرقي في شتى المجالات وللفئات العمرية المختلفة.

شكر و عرفان

من باب أداء واجب الشكر ورد الفضل لأهله، تتقدم مبادرة ض ممثلة بإدارتها في ألمانيا ومُشرفي مجموعاتها، و نيابة عن بقية أعضائها داخل وخارج ألمانيا بخالص الشكر والعرفان لكل المساهمين المتطوعين بكثير من وقتهم وعظيم جهدهم لإنتاج محتوى قيم للطفل العربي.

إدارة المشروع التطوعي

بجزيل الشكر والعرفان نشكر مديرة المشروع وأحد أعضاء مبادرة ض المتميزين، وهي طالبة بكالوريوس الطب البشري في جامعة الأزهر في غزة-فلسطين، ندى الفرا. عملت الزميلة ندى الساعات الطوال وعلى مدار عام 2019 على تنظيم مشروع حكايات ض ومتابعة لجانه المختلفة وتقديم الحلول لكل الصعوبات التي تعترضها. وبرغم الظروف الصعبة، حافظت ندى على متابعة عالية ووضعت آليات لاختيار وتنظيم اللجان بطرق علمية حديثة، وبتعاون مع قسم البرمجيات في مبادرة ض، حتى تحقق الهدف.

المتطوعون في اللجان

تتقدم إدارة المشروع بالأصالة عن نفسها وبالنيابة عن المسؤولين في مبادرة ض التطوعية بخالص الشكر والعرفان وبكثير من الامتنان لمن سار الدرب حتى يصل المشروع إلى هدفه وحتى يبلغ المنتهى، لكل المتطوعين الذين ثابروا واجتهدوا وأثمرت جهودهم، مترجمين ومدققين ومصممين، ولأولئك الذين حملوا مسؤولية الإشراف، شكرا لكل النصوص القيمة التي ستساهم في نقل معارف جديدة للقراء الصغار، ستبفون عماد المشروع وأساس نجاحه.

ترخيص الكتب

تتقدم إدارة مبادرة ض بجزيل الشكر، لكل من الزملاء حلمي حمدي وميشيل بكني على إرشاداتهم القانونية المتعلقة بترخيص القصص المترجمة.

موقع حكايات ض

الشكر الجزيل للزميل مهندس الحاسوب محمد الفرخان وفريق البرمجة السوري NasCa لتطويرهم البرمجي للنسخة الأولى لموقع قصص الأطفال بشكل تطوعي.

طلب ورجاء

إذا شعرتم بفائدة ما تقدمه مبادرة ض فمرجو أن لا تنسونا وأهلينا من دعاء صالح بقبول العمل ونوال الأجر.. كما نهيب بكل إنسان يشعر بوضع اللغة العربية المحزن وبُعدها عن مواكبة معارف العصر وعلومه، أن يسعى -ولو بنقل الرسالة- لإفادة اللغة العربية ومحتواها الإلكتروني.

الترخيص (License)

تتبع ملكية هذه الترجمة لمبادرة ض © مبادرة ض (DADD-INITIATIVE e.V)، 2020. بعض الحقوق محفوظة. تنشر كل حقوق الترجمة لهذا الكتاب برخصة CC BY-SA 4.0 .
This translation belongs to DADD-INITIATIVE e.V. © DADD-INITIATIVE e.V, 2020. Some rights reserved. Released under CC BY-SA 4.0 license.

ملاحظة: تم القيام بتعديلات نصية وتشكيلية خلال الترجمة وتنسيق التصميم لغرض ملائمة اللغة العربية.

Note: we made several edits in the translated version in text and design for the sake of conformity with the Arabic language.

لك الحق في نشر وتعديل الكتاب بالشروط التالية:

-
- ذكر المساهمات وأصحاب الحقوق، وتقديم رابط للرخصة، وتوضيح ما إن قمت بتعديلات، ويمكنك ذلك بأي طريقة معقولة، بحيث لا يشترط أو يُتطلب تدخل مالكي الحقوق في الأصل والترجمة.
 - النشر بالمثل: يشترط عند القيام بتعديل الكتاب أو إعادة إنتاجه الحفاظ على نفس رخصة الأصل.

You are free to share and adapt the material under the following terms:

- **Attribut**— You must give appropriate credit, provide a link to the license, and indicate if changes were made. You may do so in any reasonable manner, but not in any way that suggests the licensor endorses you or your use.
- **ShareAlike** — If you remix, transform, or build upon the material, you must distribute your contributions under the same license as the original.

يمكن استخدام هذا الكتاب بما يتوافق مع شروط الرخصة CC BY-SA 4.0 : <https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0>

This translation can be used in conformity with the license CC BY-SA 4.0: <https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0>





كَانَتْ أَمَانِي حَارِسَةً حَدِيقَةَ الْحَيَوَانَاتِ، وَكَانَتْ الْحَدِيقَةُ مَلِيئَةً بِالكَثِيرِ مِنَ الْحَيَوَانَاتِ،
لَكِنَّ الدُّبَّ بَالُو كَانَ الصَّدِيقَ الْمُفَضَّلَ لِأَمَانِي. بَالُو دُبٌّ كَبِيرٌ وَبُتِّي وَقَوِيٌّ.
فِي عِيدِ مِيلَادِهِ الرَّابِعِ، أَقَامَتْ لَهُ أَمَانِي حَفْلَةً صَغِيرَةً.



سَأَلْتُهُ أَمَانِي: هَلْ بِإِمْكَانِكَ إِطْفَاءُ الشُّمُوعِ كُلِّهَا فِي آنٍ وَاحِدٍ يَا بَالُو؟

رَدَّ بَالُو: بِالطَّبَعِ!

أَخَذَ بَالُو نَفْسًا عَمِيقًا وَنَفَخَ، وَاسْتَمَرَ بِالنَّفْخِ "وُووووف!"



أَطْفَأَتْ هَبَّةُ الْهَوَاءِ الشُّمُوعَ كُلَّهَا، ثُمَّ صَعَدَتْ إِلَى أَعْلَى وَاصْطَدَمَتْ بِالسُّحُبِ فِي السَّمَاءِ.
وَفَجْأَةً، كَانَ هُنَاكَ دَوِيٌّ لِلرَّعْدِ وَبَدَأَتِ السَّمَاءُ تُمَطِّرُ.



صَرَخَتْ أَمَانِي: انظُرْ! إِنَّهَا تُمَطِّرُ سَمَكًا.

نَظَرَ بِالْوَحَوْلَةِ بِتَعَجُّبٍ، ثُمَّ أَمْسَكَ سَلَّةً كَبِيرَةً وَبَدَأَ يَجْرِي وَيَجْمَعُ الْأَسْمَاكَ الْمُتَساقِطَةَ مِنَ السَّمَاءِ.
فِي كُلِّ مَرَّةٍ تَمْتَلِي فِيهَا السَّلَّةُ، يَقُومُ بِإِلْقَاءِ الْأَسْمَاكَ فِي حَوْضٍ صَغِيرٍ وَيَعُودُ لِلْمَزِيدِ.



وَبَيْنَمَا كَانَ يَهْرَعُ إِلَى الْحَوْضِ لِلْمَرَّةِ الْعَاشِرَةِ،
نَظَرَ خَلْفَهُ فَوَجَدَ أَنَّ مُسْتَوَى الْمِيَاهِ اِرْتَفَعَ وَأَنَّ أَمَانِي تَبْدُو خَائِفَةً.



عَادَ بِالْوِ سَرِيْعًا وَحَمَلَ أَمَانِي عَلَى كَتِفِيْهِ. وَضَعْتُ أَمَانِي ذِرَاعِيْهَا حَوْلَ عُنُقِهِ وَشَكَرْتُهُ.
بَعْدَ ذَلِكَ، اخْتَفَتِ السُّحُبُ وَظَهَرَتِ الشَّمْسُ. لَقَدْ عَادَ يَوْمًا مُشْرِقًا وَمَرِحًا مِنْ جَدِيدٍ.



قَالَتْ أَمَانِي: لَنْ أَطْلُبَ مِنْكَ
إِطْفَاءَ الشُّمُوعِ مُجَدِّدًا.
سَأَلَهَا بَالُو: لِمَذَا؟
أَجَابَتْهُ: مَنْ يَعْلَمُ؟ قَدْ تُمْطِرُ
ضَفَادِعَ فِي الْمَرَّةِ الْمُقْبِلَةِ!
وَبَدَأَ الصَّدِيقَانِ يَضْحَكَانِ.



حصلت العديد من الأشياء الغريبة في حفلة عيد ميلاد الدب بالو.
تابع بالو وحارسة حديقة الحيوان أماني بينما كانا محاصران تحت أمطارٍ من السمك!

قيمة الإنسان هي ما يضيفه إلى الحياة بين ميلاده و موته .. مصطفى محمود